

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حرمان ساكنة عمالة المضيق الفنيدق والمناطق المجاورة من الخدمة الصحية المتعلقة بتصحيح وتقويم البصر واستمرار إغلاق المصلحة بمصحة النهار بمرتيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما لا يخفى عليكم السيد الوزير المحترم، فإن المنظومة الصحية ببلادنا تعرف إصلاحات متتالية ومتواترة، تأتي في سياق تنزيل الرؤية المولوية السديدة لإصلاح المنظومة الصحية وتعميم الحماية الاجتماعية، حيث عملت الحكومة على تفعيل مجموعة من النصوص التشريعية والقرارات التنظيمية الرامية إلى تنزيل محاور هذه الاستراتيجية الكبرى، تهدف بالأساس إلى تأهيل العرض الصحي وتعزيز جاذبية القطاع العام والشراكة الحقيقية والفعالة بين القطاع العام والخاص.

لكن نسجل اليوم بأسف شديد البطء الشديد في مواكبة هذا المسار الإصلاحي من طرف الإدارات الصحية المحلية في بعض الجهات، ولاسيما بجهة تطوان الحسيمة التي تعتبر من الجهات الواعدة التي ستعرف تنزيل المجموعات الصحية الترايبية، ونذكر على سبيل المثال استمرار عدم تفعيل مصلحة تقويم البصر بعمالة المضيق الفنيدق خاصة "بمصلحة النهار بمرتيل" رغم النداءات المستمرة للأطر الصحية " مصححي ومقومي البصر " والهيئات النقابية ولاسيما الجامعة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بجهة طنجة تطوان الحسيمة لأزيد من سنتين ونصف، منذ افتتاح هذه المصلحة التي يعول عليها تقريب الخدمات الصحية من المواطنين وتخفيف الضغط على المستشفى الإقليمي بتطوان.

وكما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن هذه الخدمة تكتسي أهمية كبرى خاصة في ظل النقص الموهل في أطباء العيون، وارتفاع الحالات التي تستدعي تدخل مقومي ومصححي البصر خاصة في صفوف الأطفال المتدربين الذي يعانون مشاكل في العيون قد تزيد من تفاقم الهدر المدرسي، ومعاناة العائلات مع هذه الوضع وفشل البرامج الصحية الوطنية ذات الصلة، ورغم توفر المستشفى الإقليمي لتطوان هذه الخدمة الصحية، إلا أنها تظل غير كافية وتعرف ضغطا متواصلا خاصة مع توافد المرضى من المناطق المجاورة.

لذا نساألكم السيد الوزير المحترم، عن الأسباب الكامنة وراء استمرار إغلاق هذه المصلحة، وعن الإجراءات المتخذة من أجل تفعيل هذه المصلحة الحيوية في وجه المرضى والمترققين.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

منصف الطوب